

وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي  
هيئة التعليم التقني  
المعهد الطبي التقني / بغداد

# دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع

إعداد

د. انتصار محمد جواد

مفاتيح البحث ( احتياجات ، دمج ، خاصة )

٢٠١٣ م

بغداد

١٤٣٤ هـ

## ملخص البحث :-

إن موضوع بحثنا (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع) هو من المواضيع التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع في نفس الوقت وان برنامج الدمج ذو أهمية وقد حاولنا تجسيد ذلك في ثنايا هذا البحث فقد ضم في مقدمته مشكلة البحث والأهمية منه واهداف البحث ومجالاته، أما الفصل الأول تضمن عنوان برنامج الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وجاء فيه المبحث الأول وعنوانه المفاهيم والمصطلحات العلمية أما المبحث الثاني فضم دراسة عراقية ودراسة عربية وأخرى أجنبية، وكان المبحث الثالث بعنوان آلية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وفئات الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم والأسباب التي أدت إلى صعوبات التعلم وبعدها عرضنا أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الذين يحتاجون للدمج التربوي ثم عرضنا أهم أنواع الدمج التربوي والاتجاهات نحو فكرة الدمج التربوي وأخيراً عرضنا موضوعاً مهماً في هذا الفصل الا وهو أهم ايجابيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وبعدها تعرفنا على أهم سلبيات هذا البرنامج، ثم جاء الجانب الميداني في الفصل الثاني ليضم المبحث الأول وفيه عرضنا منهجية البحث وأهم محاور هذا المبحث عرضناها بشكل مفصل من تحديد العينة واختبار مصداقيتها وكذلك عرض وسائل جمع البيانات وقياس صدق الاستمارة وقياس ثباتها وعرض البيانات الاساسية لوحدات العينة جاءت في المحور الأول أما المحور الثاني فعرضنا الاسئلة الاختصاصية عن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع أما المبحث الثاني في هذا الفصل فضم في ثناياه أهم النتائج والتوصيات التي خرج بها هذا البحث.

**Minister of Higher Education Scientific Research  
The Technical Institute**

**Entering of the disabled into the society**

By

Luct. Dr. Intisar Mohammad Jawad

(Needs – cooperation – special)

**Summary**

The title of our research " Entering of the disabled into the society" is a subject that serve both of the disabled and society at the same time and the entering program is of importance where we tried to show that in our research where it include in its introduction, the research problem, its importance, its goals and its fields. As for chapter one and its title was the program of educational entering for the disabled in the society inquiry one of it was entitled the scientific concepts and idioms, inquiry two contained Iraqi study, Arabic study and foreign study, and inquiry three was entitled the machinery of entering the disabled into the society and the categories of pupils who have difficulties in learning and the reasons of these difficulties and after that we showed the most important problems where these pupils who are in need of educational entering and then we showed the most important types of educational entering and the trends toward the thought of educational entering, finally we wrote an important subject in this chapter and that is the most important pros of the educational entering for the disabled and then we identified the most important cons of this program, then came the field study in chapter two to include in inquiry one the research curriculum and the most important axes were shown in detail from identifying the sample, testing the credibility, showing data gathering means, measuring the bill credibility, and bill stability, showing the basic data for the sample units came in the first axis, as for the second axis we showed the specialized questions about the operation of entering the disabled into society. As foe inquiry two in this chapter it showed the most important results and recommendations came out by this research.

## المقدمة :-

تضمنت مقدمة البحث فقرات مهمة أكتسبتها من الأهمية العلمية والعملية لهذا البحث الموسوم (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع) لتخدم به هذه الفئة ونخدم به الأسرة التي ترعى هذه الفئة من الطلاب وتخدم به الأسرة التعليمية لتعود هذه الخدمة بالتالي للمجتمع الذي يضم تحت جناحيه هذه الفئات وتضمنت المقدمة ما يلي :

### ١- مشكلة البحث :

أن مشروع دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالذات من ذوي الاحتياجات التربوية والتعليمية الخاصة والتي قامت به مشكورة وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها/قسم التعليم العام، شعبة التربية الخاصة، هو مشروع إنساني يستحق المساندة، وأن دمج هذه الفئة من الذين لديهم صعوبات لأسباب قد تكوّن ببطء التعلم أو ضعف البصر أو ضعف السمع أو صعوبات النطق أو صعوبات بسبب العوق الفيزيائي وفي المستقبل القريب سوف يكون هذا البرنامج للمكفوفين ولكن بعد وضع لهم برنامج خدمي يتناسب مع حالتهم في مدارس التعليم العام وفي صفوف الطلبة العاديين وجميع هذه الفئات يجلسون يتلقون العلم مع أقرانهم الطلبة العاديين.

### ٢- أهمية البحث :

جاءت أهمية البحث دعماً لفكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وهي تجربة جيدة تمهد لاعداد ذوي الاعاقة ممن لديهم الامكانيات العالية كل حسب قدراته للعمل في المجتمع، وهذا جاء خلافاً لما كان معمولاً به في السابق من أهمال وعزل في المعاهد المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة لجميع الفئات.

### ٣- أهداف البحث :

١- التعرف على مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع .  
٢- الإطلاع على برنامج الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وأنواعه والفئات المشمولة بهذا البرنامج وأهم الايجابيات الناتجة من عملية التطبيق لهذا البرنامج وأهم السلبيات وكذلك أهم التوصيات التي خرجنا بها من هذا البحث.

### ٤- مجالات البحث :

من المهم ان نضع للبحث حدود وبما يتعلق بموضوع البحث ومجال العينة الممثلة للمجتمع المبحوث، حيث سيساعدنا في تحقيق أهداف البحث من خلال جمع البيانات وجدولتها ثم تفسر نتائجها ويعلق عليها وهذا يوفر لنا جهد ووقت وكلفة ولهذا قسمنا مجالات البحث إلى ما يلي :-  
أولاً : المجال البشري : هو مجتمع البحث والمتمثل بالأفراد الذين سيجري عليهم البحث وهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المشمولة ببرنامج الدمج التربوي.

**ثانياً : المجال المكاني :** يمثل المجال المكاني الذي سيجري فيه البحث والذي يمثل الرقعة الجغرافية المشمولة بالبحث فهنا أخذنا المدارس المشمولة بالدمج التربوي ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى بالتحديد كي نختصر الوقت والجهد عند إجراء البحث.

**ثالثاً : المجال الزمني :** وهي المدة الزمنية التي استغرقتها عند إجراء البحث وفيها تم جمع المعلومات وتفريغها وجدولتها وإجراء العمليات الإحصائية عليها واستغرقت المدة الزمنية للبحث من ٢٠١٢/١٠/١٥ ولغاية ٢٠١٣/٥/١٥.

## الفصل الأول

### برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع

#### المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات العلمية

##### الإدماج :

يختلف المؤلفون على تعريف الإدماج إذ يضيف كل منهم عليه معنى مختلفاً، في السيكولوجيا يعرف الإدماج أو الإندماج بأنه سلوك جديد يتنافس مع مجموع سلوكات الشخص والذات.

أما السيكولوجية الاجتماعية فتعرفه (مادلين جرافيت) في داخل ما، الإدماج يعبر عن نفسه بمجموع التفاعلات بين أعضاء مثيراً لديهم عاطفة تقمص للرهن و قيمة. وفي السوسولوجيا فيعرف أن جزء أو رهط داخل في كل جماعة اجتماعية أكثر اتساعاً منه ولكن بدرجات متنوعة وبشكل مختلف تبعاً للميادين (عبد اللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٨، ١٥٩).

##### الدمج الاجتماعي :

هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من انماط المجتمع في وحدة متكاملة، أو هو عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما، لتشكل علاقة واحدة مستقلة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة (www.alarmmae.com,2008,8).

##### الدمج التربوي :

هو توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة، والقدرة على تلبية حاجاتهم، وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي، فإذا لم يكن طول الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير (جحي فنيخر، ١٩٩٩، ١٩٢).

##### ذوي الاحتياجات الخاصة :

هي فئة تضم كل من نقصت أو انعدمت قدرتهم على العمل أو الحصول عليه، أو الاستمرار فيه بسبب نقص أو اضطراب في قابلياته البدنية، أو السمعية أو البصرية، وهو الذي لا يملك القابليات الجسمية أو السمعية أو البصرية التي يمتلكها الفرد العادي، وهو الذي فقد القدرة على ممارسة حياته العادية بصورة كاملة وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة (محمود محمد حسن، ١٩٨٩، ١١٢).

## المبحث الثاني: دراسات سابقة

### أولاً : دراسة عراقية :

الدراسة الموسومة (دراسات في التربية الخاصة) للدكتورة نجبية إبراهيم محمد ٢٠١١ ، جاء في الفصل الرابع من هذه الدراسة عرض لموضوع الدمج التربوي وأنواعه وبينت الباحثة أهمية الدمج المدرسي وآليته وتطرقت إلى أهم مميزات الدمج وسلبياته وآثاره و خرجت بنتائج للدراسة هي :-

١- إعداد وتدريب المعلمين المهرة تماشياً مع مبدأ المدرسة للجميع فأنه يجب العمل على تدريب المعلمين العاديين على العمل مع التلاميذ المدمجين.

٢- فيما يخص المدرسة فهو إعداد التلاميذ المعاقين لمرحلة ما بعد المدرسة للتوافق مع المجتمع والتعايش مع حالة العجز أو العاهة.

هذه الدراسة تلتقي مع دراستنا في مجال الايجابيات التي تخدم الطلبة المشمولين بهذا البرنامج والنتيجة المنشودة وهي دمج المعوق بالمجتمع (نجبية ابراهيم محمد، ٢٠١١، ٧٧-٨٢).

### ثانياً : دراسة عربية :

الدراسة الموسومة (أهمية التأهيل في المجتمع المحلي لدمج المعوقين في المجتمع) للباحث عماد يعقوب برق، دمشق، ٢٠٠١، وكان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع الرعاية الاجتماعية والتأهيل في معاهد التنمية الفكرية للتأهيل من أجل ادماج المعاقين في المجتمع، اعتمد الباحث على طريقة دراسة الحالة لعينة حجمها (٢٠٠) معوق.

أما النتائج التي خرجت بها الدراسة فهي ما يلي :-

١- ان معاهد التنمية وتأهيل المعاقين تؤدي دورها الإيجابي في دمج المعوقين في المجتمع.

٢- ان عدد المعوقين المدمجين في المجتمع بشكل عام هي أكبر قياساً بأعداد المدمجين في المعاهد. تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في موضوع الدمج الاجتماعي بالمجتمع وتأمين الخطوات اللازمة لضمان نجاح عملية الدمج الاجتماعي(نهى اللامي، ١٩٨٤، ٥-٤٠).

### ثالثاً : دراسة اجنبية :

الدراسة الموسومة (الطفل المقعد) ، فليار سيل، بريطانيا، ١٩٧٨ كان هدف الدراسة هو تعليم المعوقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين واعدادهم للمجتمع، أما نتائج الدراسة فكانت كما يلي:

١- ان الدمج هو احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة.

٢- أوضحت الدراسة كيفية مغادرة المعوقين المدرسة حينما تتوفر لهم فرص عمل والرجوع فيه صعوبة بعدها لأنهم سيتركونها لفترة طويلة وذلك بسبب دخولهم المستشفيات لغرض العلاج أو لغرض العمل وأنهم سيتركونها لمدد طويلة وبعدهم عن التعليم الرسمي يوِّلد أفراد غير ناضجين اجتماعياً لعدم توسع مداركهم وتجاربهم .

وخرج هذا الباحث بالنتائج التالية :-

١- إيجاد (منظمة خدمة المهن) تعمل مع الاشخاص المعوقين ومع البالغين تعمل مع المعوق حين يترك المدرسة ويتحول إلى العمل إذ يطبع البالغين في ذهن المعوق ضرورة العمل وقيمته ولذلك فأن لهذه المنظمات الإنسانية خطط متنوعة منها المنح لغرض الحصول على دورات دراسية جزئية.

٢- الحصول على دورات دراسة في (الجامعة المفتوحة) وهي المكان الدراسي المتوفر للطلبة العاجزين بشرط أن يتواصل الطالب مع المنظمة وفي طلب المساعدة المالية.

٣- تساعد الطلبة عن طريق تقديم خدمات تعليمية لغرض حصولهم على تعليم اكايمي، وكذلك حصولهم على التعليم العالي فيما إذا تواصل الاشخاص المعوقين مع سلطات التعليم المحلية وبهذه الطريقة يتم

دمج المعوق في المجتمع في مجال العمل والتعليم (Philipa Rssell, 1970, 259).

### المبحث الثالث: آلية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع

#### ١. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

يعني الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة اشياء كثيرة منها انعدام العزل، التقبل من قبل المجتمع، إمكانية المعاملة كالاخرين، التمتع بحق العمل والذهاب إلى المراكز الترفيهية وممارسة الرياضة، كما يعني حقهم في أن تكون لهم عائلة وأن يكون لهم اصدقاء وحياة عاطفية، وأن يقدموا بصفة محسوسة شيئاً ما للمجموعة وأن يتمتعوا كأبي شخص آخر بحرية الاشتراك والتحرك وان يفعلوا ما يريدون وأن يزولوا الدراسة مع الرفاق غير المعوقين حتى مستوى الجامعة، وان يسافروا في وسائل النقل العمومي دون مضايقة أي شخص (ربيع محمد و آخرون، ٢٠٠٨ : ١٥٥).

#### ٢. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياً :-

نقصد بالدمج التربوي هو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم الخاصة في مدارس عادية بدلاً من المؤسسات الخاصة وفق صيغ متنوعة كما يعني أيضاً بذل أقصى جهد لتسهيل مشاركة الطفل في كامل الأنشطة التربوية والجماعية للمدرسة حيث يتم تعليم الطلبة المعوقين والمؤهلين للإفادة من البرامج التربوية مع الطلبة العاديين في صفوف المدرسة العادية وذلك بتصميم تربوي منظم ومبرمج تضمن ابعاد المعوقين عن المؤسسات الخاصة ووضعهم في بيئات مفتوحة اقل تقييداً لحرياتهم قدر الامكان وبما يسمح بأسهام المجتمعات المحلية برعايتهم (ربيع محمد و آخرون، ٢٠٠٨ : ١٧٣).

#### ٣. الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم :

- ١- الطلبة الذين يعانون من صعوبة القراءة.
- ٢- الطلبة الذين يعانون من صعوبة الكتابة.
- ٣- الطلبة الذين يعانون من صعوبة الحساب.
- ٤- الطلبة بطيء التعلم.

#### ٤. الأسباب التي أدت إلى صعوبات التعلم :

- ١- التلف الدماغي المكتسب .
  - ٢- عوامل جينية أو وراثية.
  - ٣- عوامل كيميائية حيوية.
  - ٤- الحرمان البيئي والتغذية الجيدة.
  - ٥- المشكلات التي يعاني منها الطلاب الذين يحتاجون للدمج التربوي:
- أولاً : مشكلات في اللغة :

يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً يدور حول فكرة واحدة أو قاصراً عن وصف خبرات حسية بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة لبعض أصوات الحروف وذلك بسبب إصابة الدماغ (بحي محمد نيهان، ٢٠٠٨، ١٢٤).

#### ثانياً : مشكلات اجتماعية وسلوكية :

يظهر على أطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال من أهمها ما يلي :-

- ١- النشاط الحركي الزائد.
- ٢- الحركة المستمرة.
- ٣- التغيرات الانفعالية السريعة.
- ٤- القهريّة أو عدم الضبط.
- ٥- السلوك غير الاجتماعي.
- ٦- التكرار الغير مناسب لسلوك ما.
- ٧- الانسحاب الاجتماعي.
- ٨- السلوك غير الثابت.
- ٩- تشتت الانتباه.
- ١٠- يتغيب عن المدرسة كثيراً.
- ١١- يسيء فهم التعليمات والانسحاب.
- ١٢- يتصف عادة بالهدوء والانسحاب.

#### ثالثاً : مشكلات حركية :

١- مشكلات حركية كبيرة في التوازن العام وتظهر مشكلات في المشي والرمي والإمساك أو القفز، يرتطم بالأشياء ويعثر.

٢- المشكلات الحركية الصغيرة تظهر في الرسم والكتابة واستخدام المقص، واستعمال أدوات الطعام (بحي



## رابعاً : مشكلات أكاديمية :

### ١- القراءة :

- أ- يكرر الكلمات ولا يعرف الى اين وصل.
- ب- يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة.
- ج- يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرأها.
- د- لا يقرأ عن طيب خاطر.
- هـ- لا يقرأ بطلاقة.

### ٢- الحساب :

- أ- يواجه صعوبة في حل المشكلات المتضمنة القصص.
- ب- يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز .
- ج- يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية.
- د- لا يتذكر القواعد الحسابية.
- هـ- يخلط بين الأعمدة والفراغات.

### ٣- الكتابة :

- أ- لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد.
- ب- يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة.
- ج- يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتناسب مع عمره الزمني.
- د- بطء في اتمام اعمال الكتابة (بحسب محمد نيهان، مصدر سابق، ١٢٧).

## أنواع الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة :

تختلف انواع الدمج من بلد لآخر حسب امكانات كل منهم من جهة وحسب نوع الاعاقة ودرجاتها من جهة أخرى بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى ادماجهم كاملاً في الفصل الدراسي العادي مع امدادهم بما يلزمهم من خدمات خاصة. ويقترح (لونديرون وافليك) ان يسير دمج المعوقين على النحو التالي :-

### ١- الفصول الخاصة :

يلحق الطفل بفصل خاص بالمعوقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع اتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع اقرانه العاديين بالمدرسة أطول مدة ممكنة من اليوم الدراسي.

## ٢- غرفة المصادر :

حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية (في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة) حسب جدول يومي ثابت وعادة يعمل هذا في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين اعدوا خصيصاً للعمل مع المعوقين (عصام حميد الصفدي، ٢٠٠٧، ١٤٦).

## ٣- الخدمات الخاصة :

يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب وغالباً ما يقدم هذه المساعدة معلم تربية خاصة (متنقل) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث اسبوعياً وحسب جدول ثابت.

## ٤- المساعدة داخل الصف :

يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الاجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية، وقد يقوم بهذه الخدمات معلم متنقل أو معلم الصف العادي بمساعدة معلم التربية المتنقل أو المعلم الاستشاري.

## ٥- المعلم الاستشاري :

إذ يلحق الطفل المعوق بالفصل الدراسي العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع اقاربه العاديين ويتم تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري مؤهل في هذا الصدد وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية اعداد البرامج الخاصة بالطفل وتطبيقها اثناء ممارسته لعملية التعليم في الصف

(عصام حميد الصفدي، مصدر سابق، ١٤٧).

## الاتجاهات نحو فكرة الدمج التربوي في المجتمع:

### ١- الاتجاه المؤيد :

وهم يؤيدون الدمج وذلك للأثر الايجابي في تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين وبالتالي يتخلص المعاق من عزله التي هي من صنع الإنسان ويمكن ازالتها واعطائه حقه في التعلم.

### ٢- الاتجاه المعارض :

وهم يعارضون بشدة مبدأ الدمج حيث أن وجهة نظرهم أن يتعلم المعاقون في مراكز ومعاهد خاصة بحالات العوق التي لديهم.

### ٣- الاتجاه المحايد :

وهم يؤيدون دمج الأطفال المعاقين بدرجة بسيطة فقط وذوي الاحتياجات الشديدة يتلقون تعليمهم وتدريبهم في مراكز خاصة أو معاهد خاصة بحالات العوق التي لديهم (أحمد أحمد عواد، ٢٠١٠، ٨).

## اهم ايجابيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة :

- ١- أنه يؤمن للطفل المعاق نماذج للتصرف الاجتماعي السلوكي السوي ويقلل الفوارق الاجتماعية والنفسية.
  - ٢- انه يعرض الطفل المعاق لسماع نماذج طبيعية من الكلام ويشجعه على اكتسابه انه يجعله يدرك أهمية الكلام في مجال العلاقات الاجتماعية.
  - ٣- أنه يقلل من اعتماد الطفل المعاق سمعياً على الإشارة كوسيلة للاتصال بالمجتمع.
  - ٤- يحسن إدراك الطفل ويقلل من اعتماده على الآخرين.
  - ٥- يساعد الأهل على فهم طفلهم وإدراك التصرفات الطبيعية لسنه وتميزها عن التصرفات الناجمة عن عوقه.
  - ٦- يزيد استعداد الأطفال العاديين من تقبل المعاقين ويخفف نفورهم منهم، ووجود المعوق مع العاديين يعلمهم مواجهة صعوبات الحياة.
  - ٧- يساعد الطفل على تقبل إعاقته وإدراك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر وقد يسبب هذا الإدراك بعض الإحباط للطفل ولكن هذا الإحباط أقل ضرراً من الصدمة التي قد يسببها للطفل اضطراره لإجراء تعديلات على أفكاره ومفاهيمه حول الحياة في المجتمع بعد تخرجه من مدرسته.
  - ٨- تخلص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن ان يخلفها وجوده في مدرسة خاصة.
- ### سلبيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة :-

- ١- الإحباط الفردي أو الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة إذا ما تم استخدام نفس المعيار للطالب العادي في تقييم التقصير الدراسي وهنا يتطلب معايير خاصة في تقييم الطالب المعاق.
- ٢- التعليم الفعال قد تفتقر المدرسة العادية إلى الوسائل والأساليب المتوفرة في مراكز التربية الخاصة التي تحتاج إلى تأهيل تربوي وتدريب في المعلم ويمكن مواجهة ذلك بعقد دورات تدريبية.
- ٣- التكيف والتقبل الاجتماعي قد ينتج عن الدمج عدم تقبل الأطفال العاديين للطفل المعاق في مدرستهم كما يؤثر على تكيفه مع البيئة الاجتماعية المدرسية ويمكن معالجة ذلك بالإرشاد التربوي.
- ٤- فقدان الأمن والاستقرار قد يؤدي ببيئة المدرسة العادية إلى وجود الهوة بين الطلبة المعاقين والطلبة العاديين مما يزيد في شعور الطفل المعاق بانعدام الأمن والاستقرار في البيئة المدرسية وفي ضوء ذلك فإن عملية الدمج التربوي قد تنتهي بالفشل إذا لم نجد التخطيط السليم والمتابعة والتقييم فضلاً عن الرغبة الحقيقية في رعاية هؤلاء الصغار وهذا يستدعي تقديم نموذج لتحقيق الدمج السليم وبعدها تعميم الفكرة وتعديلها (أحمد أحمد عواد، مصدر سابق، ٩).

## الفصل الثاني

### عرض وتحليل بيانات البحث الميداني

#### المبحث الأول: منهجية البحث

يتضمن المبحث محورين أساسيين المحور الأول ويضم تصميم العينة الإحصائية أما المحور الثاني فكان لجمع البيانات وتبويبها واستعمال القوانين الإحصائية ومن ثم تحليلها، كي نتحقق من مصداقية المعلومات وعينة بحثنا هي عينة عشوائية بسيطة مختارة بطريقة الصدفة (معن خليل عمر، ١٩٩٧، ٩٠).

#### المحور الأول : تصميم العينة الإحصائية ويحتوي على :

أولاً : تحديد حجم العينة وأختبار مصداقيتها :-

يتوقف حجم العينة على نسبة التجانس بين أفراد العينة والمجتمع الأصلي المبحوث فإذا كان هناك تجانس وتقارب بين افراد العينة والمجتمع الأصلي فإنه يمكن أخذ عينة حجمها صغير تمثل المجتمع الأصلي والعكس بالعكس وذلك لأخذ معلومات تضم جميع افراد المجتمع الأصلي (عبد الباسط محمد حسن، ١٩٧٧، ٣٤١)، وبما أن بحثنا يتناول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودة في المدارس العادية المشمولة بالدمج التربوي وهو مجتمع متجانس نوعاً ما في صفاته فقد استخدمت الباحثة قانون العالم (موزر) في تحديد حجم العينة المطلوبة وكما مبين أدناه :-

$$n = \frac{2^2}{1.96}$$

$$n = 2$$

$$n = \frac{10^2}{2}$$

ن = ٥٠ وحدة حجم العينة المطلوبة ولأختبار مصداقية العينة استخدمنا المعادلة الإحصائية

الآتية :

$$y = s + 1.96 \times \frac{e}{n}$$

$$y = 7.8 + 1.96 \times \frac{1.17}{50}$$

ي = ٨ اعتمدنا القيمة السالبة .

$$t = \frac{s - s^2}{e n}$$

ت = ١,٢٥ لا يوجد فرق معنوي على مستوى (٩٥%) لأن القيمة الجدولية هي أقل من ١,٩٦ وعلى مستوى ثقة (٩٩%) إذ إن القيمة الجدولية أقل من (٢,٥٨) وعليه فأن العينة المختارة كانت صادقة في تمثيلها للمجتمع الأصلي.

#### المحور الثاني : وسائل جمع البيانات :-

يعد الانتهاء من تصميم العينة واختبار مصداقيتها قامت الباحثة بتحديد الأدوات التالية :-

١- استمارة الاستبانة.

٢- المقابلة.

٣- الملاحظة العلمية.

٤- الجداول الإحصائية.

ان استمارة الاستبانة تمر بالأدوار التالية :-

#### أ- قياس صدق استمارة الاستبانة :-

وجهت الباحثة اسئلة مفتوحة وتم الاجابة عنها من قبل المبحوثين وبعدها تم تحويل تلك الإجابات الى فقرات اضيفت إلى اسئلة الاستمارة ثم تم توزيع الاستمارة على مجموعة من اساتذة من قسم الاجتماع وعلى المشرفين التربويين في التربية الخاصة لتحديد مدى صلاحية الاستمارة في تحقيق اهداف البحث وحصلنا على نتائج ايجابية بعد الحذف والتعديل والاضافة التي اجريناها على الاستمارة.

#### ب- قياس ثبات استمارة الاستبانة :-

تم توزيع (١٥) استمارة على عينة مكونة من (١٥) مبحوث وقد تم تفرغ الإجابات في جداول ثم اعيد الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً على نفس العينة وقد استخرج معامل الثبات باستخدام قانون بيرسون وكانت النتيجة كافية لأغراض البحث إذ بلغت (٠.٩) مما يؤكد صدق ثبات الاستمارة.

#### ج- توزيع الاستمارة على وحدات العينة:

تم توزيع الاستمارة على (٥٠) وحدة مبحوثة واستعانة الباحثة بالملاحظة العلمية المنظمة لوحدات العينة و(بالمقابلة البحثية)، التي أجرتها الباحثة مع وحدات العينة وبالاستعانة بالمعلمات والإدارة والاتصال بأسر وحدات العينة لتجمع الباحثة المعلومات والبيانات الصحيحة عن العينة المبحوثة عند ملء الاستمارات المطلوبة. (فائزة سعيد، ١٩٨٥، ٦٨)، بعدها تم ترميز الإجابات وتفرغها ثم وضعها بجداول لتجري الباحثة العمليات الإحصائية عليها لكي تحصل على نتائج علمية وصادقة عن وحدات العينة لتخدم اهداف البحث

المنشودة. (غريب محمد أحمد السيد، ١٩٨٣ ، ٢٢٨)

أولاً : المحور الأول : البيانات الأساسية لوحدات العينة :-

١- الجنس :-

تبين من خلال إجابات المبحوثين ان عدد الإناث بلغ (٣٠) طالبة من مجموع (٥٠) طالباً وطالبة وبنسبة (٦٠%) أما الذكور فقد بلغ عددهم (٢٠) طالب من مجموع (٥٠) حجم العينة الكلي وهنا يدل على أن أكثر وحدات العينة هم من الأناث والجدول (١) يوضح ذلك، والمذكور أدناه .

جدول (١) يوضح جنس وحدات العينة

النسب المئوية	التكرار	البيانات
٦٠%	٣٠	الجنس أنثى
٤٠%	٢٠	ذكر
١٠٠%	٥٠	المجموع

٢- الفئات العمرية لوحدات العينة :-

يتبين من خلال البيانات الخاصة بالتوزيع العمري أن (٢٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٥٤%) تتراوح اعمارهم ما بين (٨-٩) سنوات وهي مرحلة تحتاج إلى الرعاية وزيادة المهارات التعليمية والاجتماعية وفترة مهمة من حياة الطفل لكي يندمج بالمجتمع مع الطلبة الاعتياديين في صفوف الدمج التربوي ولكن بسبب اصابتهم بحالة العوق تعذر على الطفل أن يعتمد على نفسه في تطوير معلوماته ومهاراته البسيطة التي يمتلكها وعليه فلا بد من مساعدته بواسطة معلمات الطلبة العاديين والمعلمات المتخصصات بالتربية الخاصة وبمساعدة زملائه لكي يحصل على مستوى من المعلومات قريب من زملائه واقرانه. اما الطلبة من الفئة (٦-٧) فقد بلغ عددهم (٢٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٠%) وكانت الفئة (١٠-١١) عددهم (٣) طلاب مبحوثين من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٦%).

علما ان حالات العوق كانت ما بين بطة التعلم وزرع القوقعة ومرضى السكر ولوكيميا الدم وعيوب النطق وضعف السمع أو البصر وحالات من الصرع و طيف التوحد البسيط واضطراب السلوك وضعف النمو وجلطة الدماغ والجدول (٢) يوضح ذلك المذكور أدناه.

جدول (٢) يوضح الفئات العمرية لوحدات العينة

النسب المئوية	التكرار	البيانات
٤٠%	٢٠	الفئات العمرية ٧-٦
٥٤%	٢٧	٩-٨
٦%	٣	١١-١٠
١٠٠%	٥٠	المجموع

علماً أن الوسط الحسابي لأعمار وحدات العينة بلغ (٧.٨) . أما الانحراف المعياري فقد بلغ (١.١٧) .

### ٣- المستوى التعليمي لوالدين وحدات العينة :

تؤكد البيانات الإحصائية الخاصة بالتحصيل العلمي لآباء وحدات العينة على أن عدد الاميين هو (١) ونسبتهم (٢%) من مجموع (٥٠) مبحوث، وقد بلغ (٢) مبحوث ونسبة (٤%) من هم يجيدون القراءة والكتابة في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادة الابتدائية (١٤) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث ونسبة (٢٨%) أما حملة شهادة الإعدادية فقد بلغ عدده (١٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث ونسبة (٣٤%) في حين بلغ عدد خريج المعاهد من آباء المبحوثين (٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث بنسبة (١٤%) واخيراً كان عدد خريجي الكليات هم (٣) مبحوث من مجموع (٥٠) ونسبة (٦%) وهذه الأرقام الإحصائية تدل على أن مستوى تعليم الآباء في الغالب هم ذو تعليم منخفض مما يؤثر على تعليم وتقدم ابنائهم او تقديم المساعدة لابنائهم في مجال التعليم وذلك لضعف مستواهم العلمي، وكذلك بالنسبة للأمهات ومستواهن التعليمي فقد بلغ عدد الأمهات الاميات (٩) من مجموع (٥٠) أم ونسبة (١٨%) اما اللواتي يجيدن القراءة والكتابة فقد بلغ عددهن (٩) أمهات (٥٠) من مجموع ونسبة (١٨%) ، وكان عدد الأمهات اللاتي يحملن شهادة الابتدائية (١٤) أم من مجموع (٥٠) مبحوثة ونسبة (٢٨%) في حين كان عدد اللاتي يحملن شهادة المتوسطة (١٢) أم من مجموع (٥٠) ونسبة (٢٤%) أما خريجات الاعدادية فعددهن (٤) من مجموع (٥٠) ونسبة (٨%)، واخيراً كان عدد خريجات المعاهد اثنتان من مجموع (٥٠) ونسبة (٤%)، وهذا ما يعطي صورة للقارئ ان اغلب الأمهات هن ذوات مستوى تعليم منخفض ولا يمكنهن تقديم خدماتهن التعليمية لابنائهن ولا تساعد في اعطاء المهارات والمعلومات لابنائهن. (سنة الخولي، ١٩٧٥، ١٢) والجدول (٣) يوضح ذلك المذكور أدناه.

جدول (٣) يوضح مستوى التعليمي لوالدين وحدات العينة

البيانات	تكرار الأب	النسب المئوية	تكرار الأم	النسب المئوية
أمي	١	٢%	٩	١٨%
يقرأ ويكتب	٢	٤%	٩	١٨%
ابتدائية	١٤	٢٨%	١٤	٢٨%
متوسطة	٦	١٢%	١٢	٢٤%
إعدادية	١٧	٣٤%	٤	٨%
معهد	٧	١٤%	٢	٤%
كلية	٣	٦%	صفر	صفر
المجموع	٥٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%

### ٤- مهنة آباء وحدات العينة :

أن الأب في معظم الأسر يعد الممول الرئيس لها وقد تبين من نتائج بيانات الدراسة أن (٢٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث هم كسبة وبنسبة (٥٠%) وهذا أن دل على شيء فأنما يدل على أن مستوى المعيشة في الأسرة غير مستقر وهذا ينعكس على استقرار الأسرة وكان عدد الآباء من هم عمال هو (٦) مبحوثين من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٢%) وهم من ذوي الاجور المنخفضة أما الموظفين فكان عددهم (١٦) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٢%) وأخيراً كانت عدد الآباء المتوفين (٣) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٦%) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك المذكور أدناه.

جدول (٤) يوضح عمل آباء وحدات العينة

النسب المئوية	التكرار	البيانات عمل الأب
%٥٠	٢٥	كاسب
%١٢	٦	عامل
%٣٢	١٦	موظف
%٦	٣	أخرى تذكر
%١٠٠	٥٠	المجموع

#### ٥- عمل أمهات وحدات العينة :

أن الأم التي تشارك في دخل الأسرة تساعد في رفع مستوى الأسرة الاقتصادي إذ توفر مستلزمات الأسرة الضرورية ولكن كانت نتائج الدراسة الميدانية على خلاف ذلك فقد بلغ عدد الأمهات ربات البيوت (٤٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٨٠%) وكان عدد الأمهات العاملات (٢) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤%) أما الموظفات فقد بلغ عددهن (٦) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٢%) ، وأخيراً جاءت عبارة أخرى تذكر عن أم متوفية وأخرى مطلقة من مجموع (٥٠) ونسبتهم (٤%) والجدول (٥) المذكور أدناه يوضح ذلك .

جدول (٥) يوضح عمل أمهات وحدات العينة

النسب المئوية	التكرار	البيانات عمل الأم
%٨٠	٤٠	ربة بيت
%٤	٢	عاملة
%١٢	٦	موظفة
%٤	٢	أخرى تذكر
%١٠٠	٥٠	المجموع

#### ٦- الحالة الاقتصادية للأسرة :



من خلال البيانات التي حصلنا عليها من الجانب الميداني اغلب أسر وحدات العينة هم من الحالة المتوسطة إذ بلغ عددهم (٣٠) أسرة من مجموع (٥٠) أسرة وبنسبة (٦٠%) اما الأسر من الحالة الاقتصادية (دون المتوسطة) فقد بلغ عدد الأسر (١٥) أسرة من مجموع (٥٠) أسرة وبنسبة (٣٠%) اما الذين هم بحالة اقتصادية جيدة فقد بلغ عددهم (٥) أسرة من مجموع (٥٠) أسرة وبنسبة (١٠%) والجدول رقم (٦) المذكور ادناه يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثين

النسب المئوية	التكرار	البيانات الحالة الاقتصادية
١٠%	٥	جيدة
٦٠%	٣٠	متوسطة
٣٠%	١٥	دون المتوسطة
١٠٠%	٥٠	المجموع

المحور الثاني : الأسئلة الاختصاصية عن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع :

٧- يتفاعل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوف الدمج :-

يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن اغلب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمدمجين دمج تربوي في المدارس الاعتيادية يتفاعلون في صفوف الطلبة العاديين فقد بلغ عدد الطلبة المتفاعلين (٣١) طالب من مجموع (٥٠) طالب وبنسبة (٦٢%) اما الذين لا يتفاعلون فقد بلغ عددهم (١١) طالب من مجموع (٥٠) طالب وبنسبة (٢٢%) أما الطلبة الذين يكون تفاعلهم وسط فقد بلغ عددهم (٨) طلاب من مجموع (٥٠) طالب وبنسبة (١٦%) والجدول (٧) المذكور ادناه يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح حالة تفاعل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوف الطلبة العاديين

النسب المئوية	التكرار	البيانات حالة التفاعل
٦٢%	٣١	يتفاعل
٢٢%	١١	لا يتفاعل
١٦%	٨	وسط
١٠٠%	٥٠	المجموع

#### ٨- تشارك الأسرة في تعليم ابنائها ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية :

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية تبين ان الأسرة تشارك في استمرار تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في صفوف الطلبة العاديين إذ أن عملية التعليم يجب أن تستمر بعد انتهاء الدوام الرسمي لطلبة المدارس لأن معظم الأطفال الذين يعانون من صعوبة بالتعلم ينسون المعلومات التي تلقوها في مدارسهم مالم تراجع وتكرر من قبل الأسرة وخصوصاً في أيام العطل والانقطاع عن المدرسة لأسباب مختلفة فقد بلغ عدد الأسر التي تشارك في استمرار عملية التعلم (٣٠) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٦٠%) أما الذين لا يشاركون فقد بلغ عددهم (٨) أسر من مجموع (٥٠) وبنسبة (١٦%) أما الذين يشاركون في حالة مشاركة وسط فقد كان عددهم (١٢) أسرة من مجموعة (٥٠) أسرة وبنسبة (٢٤%) والجدول (٨) المذكور أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨) يوضح مشاركة الأسر في تعليم ابنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة

النسب المئوية	التكرار	البيانات
		مشاركة الأسر
٦٠%	٣٠	تشارك
١٦%	٨	لا تشارك
٢٤%	١٢	وسط
١٠٠%	٥٠	المجموع

#### ٩- أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤيدون دمج ابنائها بالمدارس الاعتيادية:-

أن توفر فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الاعاقات البسيطة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة، والقدرة على تلبية حاجاتهم وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي فأن لم يكن لطول الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير من خلال اطلاع الأسر على هذا المفهوم كانت إجابات (٣٨) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٧٦%) تؤيد أما الذين لا يؤيدون عملية الدمج فكان عددهم (١٢) أسرة من مجموع (٥٠) أسرة وبنسبهم (٢٤%) والجدول (٩) المذكور أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح رأي الأسرة في تأييد برنامج الدمج التربوي لأبنائها

النسب المئوية	التكرار	البيانات
		رأي الأسرة
٧٦%	٣٨	تؤيد
٢٤%	١٢	لا تؤيد
١٠٠%	٥٠	المجموع

## ١٠ - تحسن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدموجين في المدارس العادية:-

ان من مزايا الدمج هو إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في ميدان التعليم كما انه يعمل على ارتفاع التطور الشامل للفرد كوسيلة لتمكينه من المشاركة الفاعلة في مجتمعه. (سلوى عثمان، ٢٠٠١، ٥٤)، محققاً للطلاب والطالبات التفاعل الاجتماعي والايجابي مع اقرانهم الاسوياء ويساعد في بناء الشخصية وكما تبين لنا من خلال دراستنا الميدانية فقد اجابت الأسر على أن ابنائها وبناتها تحسنوا من خلال عملية الدمج في المدارس العادية تربوياً (٣٦) مبحوث من مجموع (٣٨) مبحوث وبنسبة (٩٥%) والذين تحسنوا اكااديمياً فقد اجاب (٣٢) مبحوث من مجموع (٣٨) مبحوث وبنسبة (٨٤%) وكانت اجابات الاسر الذين تحسنوا اجتماعياً (٣٨) مبحوث من مجموع (٣٨) وبنسبة (١٠٠%) واخيراً اجاب (٣٤) مبحوث من مجموع (٣٨) مبحوث وبنسبة (٨٩%) من أن ابنائهم او بناتهم تحسنوا نفسياً يعد عملية الدمج التربوي في المدارس العادية و الجدول (١٠) المذكور ادناه يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح إجابات (٣٨) مبحوث من ان ابنائهم تحسنوا بعد دمجهم في المجتمع

النسب المئوية	التكرار	البيانات تحسن ابنائهم او بناتهم
%٩٥	٣٦	تحسنوا تربوياً
%٨٤	٣٢	تحسنوا اكااديمياً
%٨٩	٣٤	تحسنوا اجتماعياً
%٨٧	٣٧	تحسنوا نفسياً

ثم وضعنا مدى تحسن الطلاب المدمجين على مقياس ليكرد من ثلاث نقاط لنحصل على التسلسل المرئي لدرجة تحسن هؤلاء الطلاب وكما مبين ادناه بالنموذج الإحصائي.

جدول (١١) تحسن وحدات العينة موضوع على مقياس ليكرد

الوزن المرتبي	النسبة المئوية	ت لا لا أوافق (صفر)	ت م محايد (١)	ت ل أوافق (٢)	البيانات تحسن ابنائهم بالدمج
	%٩٥	١	١	٣٦	تحسنوا تربوياً
	%٨٤	٢	٤	٣٢	تحسنوا اكااديمياً
	%٨٩	١	٣	٣٤	تحسنوا اجتماعياً
	%٨٧	صفر	١	٣٧	تحسنوا نفسياً

جدول (١٢) يوضح مدى تأثير الدمج التربوي على تحسن وضع الطلاب المدمجين في المدارس العادية والموضوعة على مقياس ليكرت المتكون من ثلاث نقاط كما أشرها ٣٨ مبحوث

ت	جوانب تحسن الطلاب	التسلسل المرتبي	الوزن المرتبي
١	تحسن نفسي	١	٩٩
٢	تحسن تربوي	٢	٩٦
٣	تحسن اجتماعي	٣	٩٣
٤	تحسن اكايمي	٤	٨٩

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية بأن هناك اولوية لتحسن الطلاب المدمجين في صفوف الطلبة العاديين وكما مدرج في الجدول (١٢) المذكور اعلاه وفيه تسلسل تحسن الطلب يبدأ بالتحسن النفسي ليأخذ المرتبة الأولى وحصل على (٩٩) وزن مرتبي وينتهي بالتحسن الاكاديمي ليأخذ التسلسل المرتبي الرابع والوزن المرتبي (٨٩) .

١١- أن الأسرة بعد دمج ابنائها تحسن وضعها النفسي :-

تبين في ضوء دراستنا الميدانية ان الأسر قبل عملية الدمج التربوي كان وضعها النفسي غير مرتاحة ومتوترة بسبب حالة ابنائها. (مجدي الدين عمر، ١٩٨٥، ٦٤) واجابت (١٠) أسر من مجموع (٥٠) وبنسبة (٢٠%) بأن وضعها (جيد) في حين اجابت (١٥) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٣٠%) (متوسط) اما الذين كان وضعهم النفسي دون المتوسط فكان عددهم (٢٥) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٥٠%) اما اجابات الاسر بعد عملية الدمج فكان عدد الذين اجابوا عن حالة التحسن والشعور بالراحة من خلال تحسن وضع ابنائهم المدمجين فقد اجاب بشكل (جيد) (٢٩) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٥٨%) والذين اجابوا بكلمة متوسط فكان عددهم (١٢) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٢٤%) والذين اجابوا دون المتوسط فكان عددهم (٩) أسر من مجموع (٥٠) وبنسبة (١٨%) ، هذا ان دل على شيء فانما يدل على تحسن وضع الأسر بعد عملية الدمج التربوي لابنائها والجدول (١٢) المذكور ادناه يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح وضع أسر وحدات العينة قبل وبعد عملية الدمج التربوي

البيانات	قبل الدمج	نسبة مئوية	بعد الدمج	النسبة المئوية
أجوبة الأسر	١٠	%٢٠	٢٩	%٥٨
جيد	١٥	%٣٠	١٢	%٢٤
متوسط	٢٥	%٥٠	٩	%١٨
دون المتوسط	٥٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠
المجموع				

بعد اجراء اختبار مربع كا (٢×٣) وجدنا لا يوجد فرق معنوي بين اسر الطلبة المبحوثين إذ ان قيمة كا<sup>٢</sup> كانت (٠.٢٣) وعليه فاننا نقبل النظرية الصفرية (نل) على جميع المستويات (٩٠% و ٩٥ و ٩٩%) والتي تقول لا يوجد فرق معنوي بين اسر المبحوثين قبل عملية الدمج وبعد عملية الدمج. ولكن الفرق كان في اجاباتهم.

### المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات

#### أولاً : النتائج :-

#### أ- المحور الأول : الظروف الاجتماعية لوحدات العينة وكما يلي :-

١- في ضوء النتائج اتضح لنا ان أكثر وحدات العينة المبحوثة كان من الإناث فقد بلغت نسبتهن (٦٠%) من حجم العينة.

٢- في ضوء نتائج بحثنا الميداني تبين ان أكثر الفئات المبحوثة من الفئة (٨-٩) سنة حيث بلغت (٢٧) مبحوث وبنسبة (٥٤%) وأن هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى الرعاية وزيادة المهارات التعليمية والاجتماعية وتعتبر فترة مهمة من حياة الطفل لكي يندمج بالمجتمع مع اقرانه الاعتياديين في صفوف الدمج.

٣- اوضحت نتائج البحث الميداني ان أكثر أولياء امور الطلبة كان تعليمهم بسيط إذ بلغت نسبتهم (٣٤%) من حملة شهادة الاعدادية والأمهات من حملة شهادة الابتدائية ونسبتهن (٢٨%) وهذا يوضح انه يوجد عائق في عملية مساعدة الأسر في تعليم وحدات العينة إذ أن والديهم يجيدون القراءة والكتابة. وهذا لا يكفي في اعطاء المهارات التعليمية اللازمة لابنائهم.

٤- تتصف وحدات العينة بأن عمل آبائهم كان على الغالب (كاسب) فقد بلغ نسبتهم (٥٠%) اما الأمهات فقد كن (ريات بيوت) وبنسبة (٨٠%) وهذا يدل على ان وحدات العينة تعيش بحالة بعدم الثبات والاستقرار في حياتهم الاقتصادية.

٥- ان الحالة الاقتصادية لأسر المبحوثين كانت في مستوى (متوسط) إذ بلغت نسبة الأسر متوسطة الحالة (٦٠%) ويعيشون بمستوى كفاف وما يؤكد صحة هذه الفقرة فأن مستوى تعليم أولياء امور الطلبة هو مستوى منخفض إذ لم يحصلوا على مستوى تعليم عالي ليساعدهم في الحصول على مهن تعمل على ترفيهم اقتصادياً وكذلك ان أولياء امور الطلبة يشكلون اعلى نسبة ممن يعملون كسبة اما الأمهات فكانت اغلبهن ريات بيوت لا يشاركن في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة وهذا يؤكد ان مستوى الحالة الاقتصادية هو مستوى متوسط لأغلب وحدات العينة كما جاء ذلك من خلال إجابات المبحوثين عن الحالة الاقتصادية وكذلك من خلال استخدامنا للملاحظة العلمية لوحدات العينة والاستعانة بمعلمة الصف عن الحالة الاقتصادية تبين لنا صدق المعلومة.

## ب- نتائج الدراسة الميدانية عن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

١- أثبتت الدراسة الميدانية ان اغلب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمدموجين في المدارس الاعتيادية هم متفاعلون في صفوف الطلبة العاديين فقد بلغ (٣١) طالب وبنسبة (٦٢%) من مجموع (٥٠) وحدة مبحوثة، وهذا مؤشر على نجاح عملية الدمج التربوي.

٢- جاءت الدراسة الميدانية بنتيجة ايجابية تضاف لأسر الطلبة المدموجين وذلك بالاستجابة بالمشاركة في استمرار عملية تعليم هذه الفئة من قبل اسرهم لأنجاح عملية التعليم لهذه الفئة فكانت (٣٠) أسرة من مجموع (٥٠) وبنسبة (٦٠%) يشاركون في العملية التعليمية لأبنائهم الطلبة في المدارس العادية.

٣- كانت النتائج التي حصلنا عليها عن برنامج الدمج التربوي في المدارس العادية تؤيد هذا البرنامج من قبل اسر الطلبة المدموجين فقد اجابت (٣٨) أسرة من مجموع (٥٠) أسرة وبنسبة (٧٦%) بأنها (تؤيد) هذا البرنامج.

٤- اثبتت نتائج الدراسة الميدانية عن الترتيب لتحسن الطلاب المدمجين بحسب اوزانها والتسلسل المرتبي على مستوى العينة وقد تم ترتيبها تنازلياً بحسب اوزانها وكما يلي :-

أ- تحسن نفسي (٩٩) .

ب- تحسن تربوي (٩٦) .

ج- تحسن اجتماعي (٩٣) .

د- تحسن اكايمي (٨٩) .

٥- مما يؤكد ايجابية نجاح هذا البرنامج هو ما جاءت به الدراسة الميدانية من نتائج مهمة فقد حصلنا على (٢٩) وحدة مبحوثة تؤيد (تحسن بشكل جيد) لوضع أسرة الطلبة المدمجين من مجموع (٥٠) وحدة مبحوثة وبنسبة (٥٨%)، علماً أن هذه الأسر قبل عملية الدمج كانت تعارض هذا البرنامج ولكن بعد تحسن مستويات ابنائها اصبحت بحالة ايجابية جيدة، تؤيد برنامج الدمج التربوي.

### التوصيات :-

١- في ضوء الدراسة الميدانية حصلنا على بعض التوصيات منها، يجب اعداد المعلم بشكل صحيح لعملية الدمج لغرض دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

٢- وضع برامج إرشادية وتوعية لوالدين ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لغرض مشاركة الأسرة في نجاح هذه العملية ومدى استفادة ابنائها منه.

٣- التأكيد على تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو الاعاقة والمعاقين ونحو مفهوم الدمج من خلال وسائل الاتصال الجماهيري والاعلام واعلان البوسترات والنشرات بخصوص ذلك.

٤- توضيح الفكرة من الدمج المجتمعي من حيث ان الطلبة المعاقين لا يؤثرون بصفة سلبية على الطلبة العاديين في المدارس الاعتيادية فطريقة الدمج تتيح الفرصة الكاملة للمعلم للاحتكاك بالطفل المعاق والطريقة التي تستخدمها للعمل مع الطفل مفيدة ايضاً مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف وهذا يكون عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري.

٥- ان دمج المعاقين مع اقرانهم العاديين يجب ان يوضح للجميع بان له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح مثل استعمال وسائل النقل لمسافات طويلة لمعاهد المعاقين بينما المدارس هي في نفس الرقعة الجغرافية لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك ابنية المعاهد والأموال التي تصرف على كادر تلك المعاهد والتي يؤدي نتائج سلبية منها عزل المعوق في مؤسسات ومراكز ذات وصمة اجتماعية ومن دون فائدة اقتصادية للمعوق في المستقبل بعد تخرجه من المعهد أو المركز.

## المصادر

### العربية

١. احمد احمد عواد، عاكف عبد الله الخطيب، المجلس الأعلى لشؤون الاشخاص المعوقين بالأردن، ٢٠١٠.
٢. الاستاذ يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن، ٢٠٠٨.
٣. الدكتور عصام حميد الصفدي، الاعاقة السمعية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، ٢٠٠٧.
٤. ربيع محمد وطارق عبد الرزاق، اليازوري، الاردن، ٢٠٠٨.
٥. سناء الخولي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٧٥.
٦. سلوى عثمان الصديقي، قضايا الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠١.
٧. عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة وهبة، ط٦، ١٩٧٧.
٨. عصام حمدي الصفدي، الاعاقة السمعية، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٨.
٩. غريب محمد أحمد السيد، تصميم البحث الاجتماعي، د. المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط٣، ١٩٨٣.
١٠. فائزة سعيد، مناهج الخدمة الاجتماعية، العراق، دار التقني للطباعة والنشر، ١٩٨٥.
١١. مجد الدين عمر خيرى، العائلة والقراية في المجتمع العربي، مكتب عمان، الاردن، ١٩٨٥.
١٢. محمود محمد حسن، الأطفال المعوقون، مطبوعات تهامة، السعودية، ١٩٨٩.
١٣. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، ١٩٩٧.
١٤. نجيه ابراهيم محمد، دراسات في التربية الخاصة، بحوث تربوية، العدد ٢٣، جمهورية العراق، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات، ٢٠١١.

١٥. نهى اللحامى، الاتجاهات الوالدية نحو الاعاقة وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الأسرة والسلوك التكيفى، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٤.

١٦. يحيى خنيزر، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، مطبعة دار المعلم، دمشق، ١٩٩٩.

الاجنبية

1. Philpa Rssell, "The Wheu Chair", London, 1970.

الانترنت

١. عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار الغريب، القاهرة.

1. [www.alarmmae.com/print-8sllhtml](http://www.alarmmae.com/print-8sllhtml).

### الملاحق

استمارة الاستابنة للبحث الموسوم (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع)

ضع علامة (صح) أمام العبارة التي تتاسبك :-

المحور الأول : البيانات الأساسية :-

١- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) .

٢- الفئات العمرية : (٦-٧)، (٨-٩)، (١٠-١١) .

٣- المستوى التعليمي للوالدين (أمي)، (يقراً ويكتب)، (ابتدائية)، (متوسطة)، (اعدادية)، (معهد)، (كلية) .

٤- مهنة الأب : (كاسب)، (عامل)، (موظف)، (أخرى تذكر) .

٥- مهنة الأم : (ربة بيت)، (عاملة)، (موظفة)، (أخرى تذكر) .

٦- الحالة الاقتصادية : (جيدة)، (متوسطة)، (دون المتوسطة) .

المحور الثاني : الأسئلة الاختصاصية عن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

٧- هل يتفاعل الطالب المعاق في صف الطلبة العاديين :

(يتفاعل)، (لا يتفاعل)، (وسط) .

٨- هل تشارك الأسرة في تعليم ابنائها ذوي الاحتياجات الخاصة :

(تشارك)، (لا تشارك)، (وسط) .

٩- هل أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تؤيد دمج ابنائها بالمدارس الاعتيادية: (تؤيد)، (لا تؤيد) .

١٠- هل ترى أن ابنك أو ابنتك من خلال عملية الدمج في المدارس الاعتيادية:

(تحسن تربوياً)، (تحسن اكااديمياً)، (تحسن اجتماعياً)، (تحسن نفسياً) .

١١- هل ترى بان وضع الأسرة قبل دمج ابنائها كان :

(جيد)، (متوسط)، (دون المتوسط) .

١٢- هل ترى بأن وضع الأسرة بعد دمج أبنائها أصبح :

(جيد)، (متوسط)، (دون المتوسط) .